

## دكتور أوغست كونكل، السجلات، الجلسة 4، أسد يهوذا

جوس كونكل وتيدي هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور أوغست كونكل وتعاليمه في كتب أخبار الأيام. هذه هي الجلسة الرابعة، أسد يهوذا.

لدينا الآن داود راسخًا في تاريخ إسرائيل باعتباره من نسل فارص عبر حصرون ورام.

إذن، نحن نعرف من هو يسي، والده، ومن هو الشخص الذي مسحه الله واختار أن يصبح أسد يهوذا، وهي في الحقيقة الطريقة التي يُشار بها إلى يهوذا في تكوين الإصحاح 49، والتي تعطينا القليل من تاريخ القبائل وهكذا لدينا هنا القليل من التاريخ الختامي لسجلات يهوذا. يلتقط هذا التاريخ الختامي لسجلات يهوذا بعض الأسماء الواردة في الفصل الثاني.

إذا كنا مهتمين حقًا بتاريخ إسرائيل، فبالطبع، سنتابع ذلك بمزيد من التفصيل. لكن هذه العائلات المتميزة في يهوذا لم يتم منحها رابط نسب مباشر من قبل المؤرخ، بل أكثر من مسافة بعيدة إلى حد ما. وهناك عشائر كالب التي يمكن مقارنتها بأبناء حصيون حول منطقة حبرون في نهاية أخبار الأيام الأول الإصحاح الثاني.

هذا هو أول زوجين من الآيات. ثم هناك عيتام، الذي له صلات بها، وهو ابن آخر لكالب، وأشير، وهو والد تقوع. تصبح تقوع قرية بارزة ومشهورة إلى حد ما جنوب القدس، معروفة بشعبها المتميز وترتبط أحيانًا بالحكمة.

وبعد ذلك، وبدون أي علاقة حقيقية بسلاسل الأنساب الأخرى، نتعرف على يعبيص. لم يُعطى يعبيص أي رابط نسب. إنه سجل لدى المؤرخ.

وقصة يعبيص للمؤرخ مهمة جدًا جدًا. السبب وراء أهميته يعود جزئيًا إلى أصل اسمه، والذي يخبرنا شيئًا عن حياته. الآن، اسم يعبيص الذي ذكرته هنا على هذا الرسم البياني

يعبيص، لم أضع حروف العلة هناك، لكن يعبيص هي الطريقة التي يُعطى بها الاسم. وهذا في الواقع تلاعب سيشير إلى اللعنة التي حلت على "etzev" والفعل. etzev بكلمة أخرى. في سفر التكوين، لدينا الفعل حواء، عندما استمعت إلى كلمات الحية واعتقدت أنها يمكن أن تصبح بطريقة ما مثل الآلهة. وبطريقة أو بأخرى، يمكن أن يكونوا في وضع يسمح لهم بمعرفة ما هو جيد ومعرفة ما هو سيء، أو تحديد ما هو جيد وتحديد ما هو سيء. وأيًا كانت الطريقة التي نريد أن نأخذ بها هذه الاستعارة في تكوين الإصحاح 3. فالدينونة على حواء هي أنك لن تتلقى فعليًا المعرفة التي تعتقد أنك ستحصل عليها.

تعتقد أنك ستكون مثل الله، ويمكنك تحديد ما هو جيد أو يمكنك معرفة ما هو جيد، ولكن في الواقع، ما ستحصل عليه هو عتريف "إيتسيف" يعني الألم. الآن هذا ليس ألمًا من حيث الألم الجسدي

إنه أمر مؤلم إلى حد ما فيما يتعلق بأهم شيء في الحياة، وهو ما سيحدث للعلاقات الإنسانية. وفي حياة حواء، في قصة سفر التكوين، نرى أن الألم يأتي بثماره على الفور تقريبًا لأن أحد أبنائها، الأكبر، قاين، قتل ابنها الثاني، وهو هابيل. الآن، أنا بصراحة لا أستطيع أن أتخيل أو حتى أن أتخيل كيف يكون الأمر بالنسبة لأم أن يقتل أحد أبنائها أخاه.

ولكن هذه هي قصة حواء، وتلك هي قصة إيتزيف .إنجاب الأطفال يعني أن ما ستحصل عليه هو الألم لذلك، تم تسمية هذا الابن من حيث التورية على هذه الكلمة، وبدلاً من تسميته إيتزيف ، دُعي أفييس [1  
[كرون. 4:9 وما يليها

هناك فقط تغيير بسيط هنا في كلمتين، لكن الوصف في الآيتين يوضح تمامًا ما تعنيه. لقد عانى هذا الرجل من الكثير من الأشياء التي حدثت بشكل خاطئ. ربما قام أيضًا بالكثير من الأشياء الخاطئة

لكن على أية حال، حصل على هذه السمعة لكونه الشخص الذي تسبب في الألم أو عانى من الألم، وعانى من خسارة كبيرة. وما فعله هو الدعاء. بالنسبة للمؤرخ، لا يوجد شيء لا يمكن حله إذا طلبت أن يكون الرماد هو كلمته الرب

وإذا صليت. فيصلي يعبيص وصلاته لكي تتسع أراضيه. فبدلاً من أن يعاني من هذا الألم وكل هذه المتاعب التي يعاني منها، يطلب من الرب أن يباركه

وجهة نظر المؤرخ هي أن الرب سمع طلبه، فشخص يعبيص، المعروف بأنه الذي تألم وتعرض للخسارة وعانى من كل سوء، من خلال طلبه للرب، تبارك ونجح. الآن هذا هو ما ورد في سلسلة الأنساب هذه، ليس لأنه يوجد اتصال أنساب، لأنه لا يوجد أي اتصال. إنه موجود في سلسلة الأنساب هذه لأغراض لاهوتية فقط

إنه بلا شك سجل لدى المؤرخ عن هذا الرجل ولا نعرفه من أي مرجع آخر. لكن وجهة نظره هي أنه في أي وقت من الأوقات، يمكن لفرد أو مجموعة من الناس أن يطلبوا الرب، ويمكنه التغلب على آلامهم، وسوف يوسع حدودهم. الآن، لا بد لي هنا من توضيح نقطة حول المؤرخ من حيث تطبيقنا اللاهوتي

في قارة أمريكا الشمالية على وجه الخصوص، كثيرًا ما تعاملنا مع شيء تمت الإشارة إليه بشكل فضفاض باسم إنجيل الرخاء. بمعنى آخر، البركة تعني أن الله سوف يوفقك ويوسع حدودك. كما تعلمون، نحن لا نميل إلى التركيز على ما يقوله يسوع عن البركة

طوبى للحزاني ، لأنهم يتعزون. كما تعلمون أن ملكوت الله من أمر آخر. وهكذا فإن البركة التي تأتي إلينا قد تأتي من خلال الألم

هذه حقيقة الحياة المسيحية إلى حد كبير. ولكن كان هناك ذلك التيار بداخلنا الذي قال :لا، البركة يجب أن تعني دائمًا الرخاء. الآن، بالطبع، البركة تعني الرخاء

والله يبارك ويبارك من يطلبه ومن يتوكل عليه. هذا لا يعني أنهم قد لا يكونون من بين أولئك الذين يحزنون ،في الواقع، ما نحتاجه أحيانًا هو أن نختبر نظام الحداد حتى نفهم إنسانيتنا ونقاط ضعفنا، ونفهم حدودنا ونعلم أنه يتعين علينا أن نعتمد على الله

الآن، هذه هي وجهة نظر المؤرخ حقًا. لكنه لا يناقض يسوع. إنه يقول أننا بشر

ونحن بمفردنا لا نستطيع أن نتغلب على آلامنا. علينا أن نتوجه بأنفسنا إلى الراعي الصالح. علينا أن نلجأ ونطلب الله، وهو سوف يعزينا

الآن، قد يأتي تعزية الله لنا من خلال توسيع حدودنا، وهو ما يقوله المؤرخ هنا، وهذا لا يعني أن هذه هي الطريقة الوحيدة التي يعزينا بها الله. لسوء الحظ، يُقرأ أحيانًا ما يُسمى بإنجيل الرخاء كما لو كانت هذه دائمًا إرادة الله. مشيئة الله لنا هي أن نكون مزدهرين

وهكذا، إذا طلبنا الله، سنكون مزدهرين. ربما كان الكتاب الأكثر شهرة في هذا الصدد هو كتاب بروس ويلكنسون. كتاب صغير يستغرق قراءته حوالي 10 دقائق، يتحدث فيه عن صلاة يعبيص، لكنه أصبح من أكثر الكتب مبيعًا في وقت ما

لأن هذا شيء نريد أن نصدقه. نريد أن نؤمن أن الله الذي يعزينا يعني أنه سوف يوسع حدودنا، وسوف يزدهرنا. وهذه بالطبع هي الطريقة التي أوضح بها المؤرخ بركة الله

إحدى الطرق التي يمكن أن تأتي بها. وجهة نظر المؤرخ هي أنه عليك أن تثق بالله. وجهة نظره ليست أن الله يريد لنا أن نكون مزدهرين

وجهة نظره دائمًا هي أنك بحاجة إلى أن تتعلم أن تعرف أنه إذا كنت لا تثق في الله، فأنت حقًا في مكان الخسارة. لذا، كانت النتيجة أن بروس ويلكنسون أخذ هذه الرسالة بأن الله يريدنا دائمًا أن نكون مزدهرين للبلد في أفريقيا، بين جنوب أفريقيا وزيمبابوي، وهو بلد صغير هناك، حيث كان يحاول مساعدة الأيتام والأطفال، وكان لديه هذا فدانًا، وعلموا حقًا أن هذا هو ما كان عليه الإنجيل. تنتهي القصة بشكل مؤسف للغاية، لأن الملك لم يوافق على المشروع بأكمله

، أصبحت الكنيسة بخيبة أمل كبيرة. في الواقع، أصبح بروس ويلكنسون نفسه محطًا للغاية لأنه، في الأساس، اختزل رسالة المؤرخ إلى شيء لم يكن المؤرخ ينوي قوله. أراد المؤرخ أن يقول، عليك أن تعتمد على الله عليك أن تعرف حدود إنسانيتك

ليس الأمر أنك تخبر الله بما يجب عليه أن يفعله، وأنت تعرف ما سيفعله الله. هذه ليست الطريقة التي تعمل بها. نقطة المؤرخ هي الثقة في الله

فيبارك الله كما فعل يعبيص في كل ما شاء الله أن يباركك. لذلك، بعد أن أعطى هذه النقطة اللاهوتية الصغيرة هناك، يستمر المؤرخ في الحديث عن الكالبيين، الذين ليسوا أبناء حصرون، والقنزين. وهؤلاء هم تلك المجموعة الأخرى التي تعرفها أكثر من سفر يشوع بني يفيونة

وأنتم تعرفون قصة عكسة، زوجة الابن، التي أرادت الماء للمدن التي كانت لهم، وما إلى ذلك. لكن هذه تصبح بعد ذلك بعض المجموعات المميزة في يهوذا، والتي سيدرجها المؤرخ في الآيات ١٦ إلى ٢٣. ثم ينتقل المؤرخ بعد ذلك للحديث عن سمعان

. ويتحدث أيضًا جزئيًا عن سمعان لأن سمعان لم يكن لديه أبدًا منطقة خاصة به. سمعان هو دائما المدن وهي مدن في منطقة يهوذا

. كانوا معروفين عمومًا بكونهم حربيين إلى حد ما في أساليبهم وعدوانيين. وأورد المؤرخ مثالين على ذلك أحدهما في زمن حزقيا، حيث توسعوا غربًا في منطقة الفلسطينيين

ويذكر نقطة أخرى وهي منطقة أدوم، حيث يمتدون إلى الجنوب وإلى الشرق. لذلك، فإن سبط شمعون، على الرغم من أنه لم يكن له أبدًا إقليم كامل خاص به، إلا أنه سبط مزدهر، وهو سبط ينتمي إلى حد كبير إلى داخل يهوذا وداخل الأسباط الأخرى. هنا الآن يأتي المؤرخ ليقدم لنا شرحه لماذا يجب أن نبدأ بيهوذا، ولماذا أن يهوذا هي السبط الحاكم

تفسيره هو هذا. خسر روبن حقه الطبيعي بسبب محاولته الفاشلة ليصبح زعيم القبائل قبل الأوان. عندما ماتت راحيل، حاول أن يجعل بلهة، جارتها، جارية له، الأمر الذي من شأنه أن يمنحه بشكل أساسي مكانة حقوق الملكية وحقوق البكورية بينما كان يهوذا لا يزال على قيد الحياة

وكان هذا شيئاً مهيناً للغاية. تمت الإشارة إليه في سفر التكوين، وفي السرد، ثم مرة أخرى في القصيدة في الفصل 49، وكان يهوذا مدرّجاً تماماً لمحاولة رأويين العدوانية والخاطئة أن يصبح زعيماً للقبائل. وهذا ما دفعه للحديث عن يوسف

الآن، يوسف مهم جداً لأنه، إلى حد ما، حصل يوسف على حق البكورية من إسحاق. سوف نتذكر في تكوين بركة أفرايم ومنسى، وأن إسحاق عينهم، في جوهر الأمر، وارثين لعائلته. إذن فلهم حق الابن البكر، 48

وكما سنرى عندما نتفحص قبائل يهوذا وأفرايم ومنسى، فإنهم لديهم حق البكورية - حق البكورية - وهم إلى حد بعيد المنطقة المهيمنة داخل إسرائيل التاريخية

المؤرخ يعترف بهذا. ثم يأخذ هذا مرة أخرى من سفر التكوين، مشيراً إلى أن هذا كان تصميم إسحاق على إعطاء حق البكورية ليوسف. وبالطبع حدث ذلك من خلال ابنه أفرايم ومنسى

لكن القبيلة الرائدة ستكون يهوذا. القبيلة الرائدة تأتي لتكون يهوذا. وهذا ما نراه في قصة بيع يوسف للإخوة

وتذكرون أن يوسف أُلقي في الجب وترك ليموت، ثم باعه الإخوة لمجموعة من القوافل كمجموعة مرتزقة ليبيعه ليكون عبداً في مصر. وهو الأمر الذي كان مخالفاً تماماً لتعليمات يهوذا. ومن تلك النقطة فصاعداً في القصة بأكملها، فإن يهوذا هو حقاً من أصبح قائد الإخوة

يستخدم المؤرخ هذا كأساس لقوله إن الله عين يهوذا، الذي هو من نسل داود، ليكون السبط الحاكم. وتحقيق الوعد. ثم ينتقل بعد ذلك إلى الحديث عن القبائل. ويتحدث أيضاً عن قبائل شرق الأردن

بنو رأويين ثم بنو جاد. وفي حديثه عن بني جاد في باشان وجلعاد يتحدث مرة أخرى عن حرب التوسع. هذا هو المكان الوحيد الذي نعرف فيه هذا الأمر

وكانت هناك جماعة تسمى الهاجرين، وهم من نسل إسماعيل، في الشرق. لذا، كانت هذه القبائل توسع أراضيها شرقاً باتجاه الصحراء. ثم هناك سبط منسى في باشان

وينتهي بعد ذلك بسرد سبي هذه الأسباط من إسرائيل. الآن سيكون من المفيد لنا هنا أن نحصل على القليل من الجغرافيا فيما يتعلق بالأماكن التي يتواجد فيها هؤلاء الأشخاص. لأن الطريقة التي يشرح بها المؤرخ الأمر ليست بنفس الطريقة التي قد تراها على الخريطة المتوسطة

إذا نظرت إلى هذه الخريطة هنا، يمكنك أن ترى أن منسى لديه أكبر مساحة. ويقع جزء كبير من أراضيها هنا على الجانب الشرقي من نهر الأردن. ولكننا نرى أن جاد نضع المزيد في الجنوب، ورأويين أكثر في الجنوب

لذلك، يقول المؤرخ أن جاد كان لديه أراضي على طول الطريق حتى منطقة باشان. ثم ذكر أن منسى له أراضي على طول الطريق شمالاً حتى الجبال التي هي منبع نهر الأردن. ومع ذلك، فهو يوضح النقطة الأساسية وهي أن أفرايم ومنسى هما القبيلتان المسيطرتان في إسرائيل

هم الذين لديهم الحق المولد. وقبائل رأوين الأخرى موجودة هنا حقًا، إلى الشمال من نهر أرنون، ثم جاد قليلاً إلى الشمال من حيث كان رأوين. وتصبح هذه أراضيهم

عندما يتوسعون نحو الشرق، بالطبع، فإنهم يتوسعون نحو الصحراء في ذلك الاتجاه هناك. هذا القليل من جغرافية القبائل وأماكن تواجدهم. وهذا يعيدنا مرة أخرى إلى قصة المؤرخ عن قبائل عبر الأردن والطريقة التي انتهى بها الأمر في المنفى.

لذا، فإن المؤرخ يدرك تمامًا مسألة نفي الشمال، لكنه لا يرى أن استمرار تاريخ تلك القبائل بعد نفيها على يد سرجون الثاني له أهمية كبيرة. هذا هو المكان الذي يترك هذا الحساب

هذا هو الدكتور أوغست كونكل وتعاليمه في كتب أخبار الأيام. هذه هي الجلسة الرابعة، أسد يهوذا